مساهمة الجمعيات الخيرية في نشر ثقافة العمل الحر

أ.د سعيد زيوش[1] أ.د الطاهر بومدفع[2]

1- قسم علم الاجتماع، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بريكة، said.ziouche@cu-barika.dz

2- قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المدية، boumedfa.tahar@univ-medea.dz

تاريخ الإيداع: 2025/05/05 **تاريخ المراجعة:** 2026/01/15 **تاريخ القبول:** 2026/02/08

ملخص

العمل الخيري أو التبرع ضمن الجمعيات الخيرية كلاهما أفعال لا يوجد مكسب مالي منها، ويمكن لهذه الأفعال تحسين التعاطف ويمكن أن تخلق عالما أكثر تآزرا بالمجتمع، تساعد المؤسسة الخيرية الأفراد على إدراك أنه من الممكن أن يوجد أشخاص قادرون على العطاء الخيري بدون مقابل، والمقال الذي بين أيدينا يبين بالدراسة والتحليل الأساليب الواجب اتباعها لضمان سيرورة أفضل للجمعيات الخيرية في الجزائر وتقديم دليل مختصر للمساهمات الخيرية في نشر ثقافة العمل الحر، وباعتمادنا على المنهج الوصفي استطعنا حصر مجموعة من النتائج التي يمكن تحقيقها ضمن العمل الجمعوي ومن أهمها، تشجيع الأفراد على بدء الأعمال الحرة والاعتقاد دائما بأهمية الجمعيات في أوساط المجتمع مع إلقاء الضوء على القضايا المخفية عن أعين المسؤولين.

الكلمات المفاتيح: جمعيات خيرية، إنسانية، أساليب، دعم، فرد، مجتمع.

The Contribution of Charitable Organizations in Spreading the Culture of Self-Employment

Abstract

The present article shows, through the conducted study and analysis, the methods that must be followed to ensure better progress for charitable associations in Algeria and provides a brief guide to charitable contributions in spreading the culture of self-employment. By relying on the descriptive approach, we were able to limit a group of results that can be achieved within the community work, the most important of which is encouraging individuals to start self-employment and always believing in the importance of associations within society while shedding light on issues hidden from the eyes of officials.

Keywords: Charitable organizations, humanity, methods, support, individual, society.

المؤلف المرسل: أ.د سعيد زيوش، said.ziouche@cu-barika.dz

مقدمـــة:

غالبا ما يُعتقد خطأ أنّ المنظمات أو الجمعيات الخيرية ومتطوعيها غير مهمين ولهم تأثير ضئيل على النظام الاجتماعي والاقتصادي للبلد، لكن في الواقع تُقدم الأنشطة الخيرية مساهمة حيوية في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للأمة، وفي الحقيقة لا يقل دور هذه المنظمات الخيرية والعمل التطوعي أهمية عن دور القطاعين العام والخاص.

تقدم الجمعيات الخيرية الخدمات الأساسية التي تؤثر بشكل إيجابي على حياة المواطنين، مثل بناء المستشفيات والمدارس ودور الأيتام والمراكز الدينية وتقديم المساعدة المالية للضعفاء والمحتاجين في المجتمع، كما تُعد المنظمات الخيرية شريكاً حيوياً للحكومة في العديد من الجوانب مثل التمكين الشخصي والتدريب، ومكافحة الفقر، والأمراض الاجتماعية مثل تعاطي المخدرات ومحاولة تضييق العمق بين الأغنياء والفقراء.

كما أن العمل الخيري والتطوعي هو قيمة السلامة والركيزة الداعمة لأمن الدولة نظرا للأدوار الوقائية التي يلعبها، خاصة في مكافحة التطرف والعنصرية والأعمال الإجرامية ضد الإنسانية، ويستهدف هذا العمل بصفة خاصة أولئك المعرضين بشكل خاص للانحراف أو للجريمة بسبب فقرهم وظروفهم القاسية.

بالإضافة إلى دورها الاجتماعي فإن الجمعيات الخيرية هي أيضا استثمار، على هذا النحو فهي تتطلب إدارة مهنية وتنظيما إداريا تحكمه حوكمة الشركات والمؤسسات، فالعطاء أو التبرع هو أحد المعاني الأساسية وراء الأعمال الخيرية، كما أنه يثير التعاطف ويلهم المستفيد لفعل الشيء نفسه في المستقبل عندما تتاح له الفرصة والوسائل للقيام بذلك، وعليه تتمحور إشكالية ورقتنا البحثية في التساؤلات الآتية:

1- كيف ينظر المجتمع الجزائري إلى الجمعيات الخيرية؟

2- أي دور للعمل الخيري في المجتمع؟

3- ما هي الأساليب الحديثة للجمعيات الخيرية لنشر ثقافة العمل الحر لدى الأفراد؟

1- فهم الأعمال الخيرية:

1-1- الأهمية التاريخية والثقافية للعطاء الخيري:

كانت الأعمال الخيرية جزءا لا يتجزأ من الحضارة الإنسانية، متجاوزة الزمن والثقافة والحدود من الحضارات القديمة مثل المصريين والإغريق إلى المحسنين العظماء في عصرنا، كما تغلغل فعل العطاء في الأعراف والتقاليد المجتمعية، تعكس الأعمال الخيرية رغبتنا الفطرية في الارتقاء بالآخرين وتعزيز الشعور بالمجتمع، المتجذر في الاعتقاد بأن كل فرد يستحق فرصة للازدهار[1].

ظهرت على مر التاريخ العديد من الحركات الخيرية كل منها يسعى إلى معالجة قضايا اجتماعية واقتصادية محددة من مبادرات التخفيف من حدة الفقر والتعليم إلى الرعاية الصحية والاستدامة البيئية، تجمع هذه المساعي الناس معا، وتحشد الموارد والخبرات لإحداث فرق ملموس في العالم.

على سبيل المثال: في مصر القديمة كانت الأعمال الخيرية متأصلة بعمق في النسيج الديني والاجتماعي للمجتمع، حيث آمن المصريون بمفهوم ماعت الذي أكد على أهمية الانسجام والتوازن، ونتيجة لذلك طوروا نظاما حيث يقوم الأفراد الأكثر ثراء بتوفير الطعام والملابس والمواد الأساسية الأخرى.

أما في اليونان القديمة فقد اتخذت الأعمال الخيرية شكلا مختلفا، آمن الإغريق بمفهوم العمل الخيري، والذي يعني "حب الإنسانية". شجعت هذه الفلسفة الأفراد على المساهمة في رفاهية إخوانهم المواطنين والمجتمع ككل. غالبا ما يرعى اليونانيون الأثرياء الأشغال العامة، مثل بناء المعابد والمسارح والمساحات المجتمعية الأخرى[2].

ونرى ظهور "المحسنين" البارزين الذين تركوا بصمة لا تمحى على العطاء الخيري، وقد كرست شخصيات مثل أندرو كارنيجي وجون دي روكفلر وبيل غيتس ثروتها ومواردها لأسباب مختلفة، بدءا من التعليم والرعاية الصحية إلى التخفيف من حدة الفقر والبحث العلمي[3].

1-2- الأشكال والمناهج المختلفة للإحسان:

تتخذ الأعمال الخيرية أشكالا لا تُعد ولا تُحصى، مدفوعة بمناهج متنوعة لمعالجة القضايا الملحة، حيث يلعب العمل الخيري وهو ركيزة أساسية للعطاء الخيري، دورا حاسما في تشكيل المشهد الاجتماعي والاقتصادي، يستفيد فاعلو الخير ذوو الرؤية من مواردهم لدعم المبادرات المبتكرة، وتحفيز التغيير التحويلي[4]، حيث إنّ الاتجاهات والابتكارات في الأنشطة الخيرية والتبرعات تتطور باستمرار، من الاعتماد المتزايد للاستثمار المؤثر والعمل الخيري الاستثماري إلى استكشاف نماذج تمويل جديدة وشراكات تعاونية، وبالتالي يستمر المشهد الخيري في التوسع، وتُبنى مناهج ديناميكية لإحداث تأثير دائم.

اكتسب الاستثمار المؤثر زخما في السنوات الأخيرة، حيث يتضمن هذا النهج القيام باستثمارات في الشركات أو المنظمات أو الصناديق بقصد إحداث تأثير اجتماعي وبيئي قابل للقياس إلى جانب العوائد المالية من خلال مواءمة استثماراتهم مع أهدافهم الخيرية، وهنا يمكن للأفراد والمؤسسات تعظيم تأثيرهم الإيجابي على المجتمع[5].

إنّ العمل الخيري الاستثماري هو نهج آخر اكتسب أهمية واستراتيجية تتضمن تطبيق مبادئ من عالم الأعمال، مثل التخطيط الاستراتيجي وقياس الأداء وبناء القدرات، على المساعي الخيرية، من خلال اعتماد نهج أكثر شبها بالأعمال التجارية، يمكن لفاعلي الخير ضمان استخدام مواردهم بفعالية وكفاءة، مما يؤدي إلى تأثير أكبر على المدى الطويل[6].

كما أصبحت الشراكات التعاونية جانبا رئيسيا من جوانب الأعمال الخيرية الحديثة، إدراكا بأنه لا يمكن لأي منظمة أو فرد واحد حل القضايا الاجتماعية المعقدة بمفرده، وأصبح التعاون بين المنظمات غير الربحية والشركات والحكومات والمجتمعات أمرا ضروريا، حيث تستفيد هذه الشراكات من الخبرات والموارد والشبكات المتنوعة لمواجهة التحديات النظامية وإيجاد حلول مستدامة.

لقد أحدثت التكنولوجيا ثورة في الطريقة التي يتم بها العطاء الخيري، إذ سهلت المنصات عبر الإنترنت ومواقع التمويل الجماعي على الأفراد دعم القضايا التي يهتمون بها، مع توفير الشفافية والمساءلة أيضا، كما لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دورا مهما في زيادة الوعي وحشد الدعم للمبادرات الخيرية، وتضخيم مدى انتشارها وتأثيرها.

فالصدقة بالمفهوم التجريدي هي مفهوم خالد وعالمي شكل الحضارة الإنسانية عبر التاريخ من الحضارات القديمة إلى المحسنين المعاصرين، يعكس فعل العطاء رغبتنا المتأصلة في رفع مستوى الآخرين وخلق عالم أفضل مع مناهج متنوعة واتجاهات متطورة. تواصل المؤسسة الخيرية توسيع نطاق وصولها وتأثيرها، ومعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية الملحة بطرق مبتكرة وتحويلية[7].

نشير في هذا الصدد إلى أن الصدقة في الدين الإسلامي أخذت عدة أبعاد، حيث نصت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة على تقديم المساعدة والإعانة بالمال مهما قل أو كثر، سراً وعلانية، وأن هؤلاء المانحين للصدقة سوف يلقون جزاء طيبا من الله عز وجل، وستصلح حياتهم وتستقيم أمورهم بالفعل والقول معاً.

عندما يتعلق الأمر بالمساعي الخيرية، هناك العديد من التحديات التي تواجهها المنظمات من أجل ضمان الفعالية والشفافية في حين أن النوايا وراء هذه المساعي نبيلة، فمن الأهمية بمكان مواجهة هذه التحديات من أجل تعظيم تأثير التبرعات والحفاظ على ثقة المانحين وأصحاب المصلحة[8].

1-3- ضمان الفعالية والشفافية في المنظمات الخيرية:

أحد التحديات الرئيسية في المساعي الخيرية هو ضمان تخصيص الموارد بشكل مسؤول وتحقيق نتائج قابلة للقياس، يتوقع المحسنون وأصحاب المصلحة أن تحدث مساهماتهم فرقا كبيرا في حياة المحتاجين. ولتلبية هذه التوقعات، يجب على المؤسسات الخيرية تنفيذ آليات صارمة للرصد والتقييم.

إن تبني التكنولوجيا المبتكرة والنهج القائمة على البيانات، يمكن للمؤسسات الخيرية تعزيز الشفافية والمساءلة والكفاءة، على سبيل المثال: يمكن أن يوفر استخدام تقنية blockchain سجلا آمنا وشفافا للمعاملات، مما يضمن استخدام الأموال على النحو المنشود، كما يمكن أن تساعد تحليلات البيانات المؤسسات الخيرية في تحديد مجالات التحسين واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تخصيص الموارد. فالتواصل الفعال والإبلاغ أمران حاسمان في الحفاظ على الشفافية، ويجب على المنظمات الخيرية تقديم تحديثات منتظمة للمانحين وأصحاب المصلحة، وتبادل المعلومات حول تأثير مساهماتهم وكيفية استخدام الأموال وهذا لا يعزز الثقة فحسب، بل يشجع أيضا على استمرار الدعم للقضايا الخيرية[9]. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو هل يمكن تطبيق هذه التقنية في الجزائر مثلاً؟

1-4- معالجة المخاوف الأخلاقية ونية المتبرعين في الأعمال الخيرية:

بالإضافة إلى الفعالية والشفافية، يجب على المنظمات الخيرية أيضا معالجة المخاوف الأخلاقية والحفاظ على نية المحسنين والمانحين في مشهد دائم التطور، غالبا ما تجد هذه المنظمات نفسها تبحر في معضلات أخلاقية معقدة.

إحدى هذه المعضلات هي قبول التبرعات من مصادر مثيرة للجدل (مشكوك في مصدرها)، في حين أن هذه التبرعات قد توفر التمويل الذي تشتد الحاجة إليه، إلا أنها يمكن أن تثير أيضا أسئلة حول قيم المنظمة ومبادئها، يجب على المؤسسات الخيرية أن تنظر بعناية في التأثير المحتمل لقبول مثل هذه التبرعات وموازنتها مقابل مهمتها وقيمها الأساسية.

مصدر قلق أخلاقي آخر هو الموازنة بين الضرورات الأخلاقية المتنافسة، غالبا ما تعمل المنظمات الخيرية في مجتمعات متنوعة ذات احتياجات واهتمامات مختلفة، يجب عليها التغلب على هذه التعقيدات واتخاذ قرارات صعبة بشأن تخصيص الموارد، وضمان إعطاء الأولوية للسكان الأكثر ضعفا مع معالجة التحديات المجتمعية الأوسع نطاقا[10].

نعتقد أنه ولحماية نوايا المانحين أو المتبرعين من الضروري وضع أطر شاملة للحوكمة، وينبغي أن تشمل هذه الأطر آليات للحوار المفتوح والتعاون مع الجهات المانحة، مما يسمح لها بالتعبير عن رغباتها وضمان استخدام مساهماتها بما يتماشى مع قيمها، وينبغي وضع مبادئ توجيهية واضحة لتوجيه عمليات صنع القرار وضمان احترام نية المانحين.

إن التصدي للتحديات المرتبطة بالفعالية والشفافية والأخلاق أمر بالغ الأهمية في المساعي الخيرية من خلال تنفيذ آليات صارمة للرصد والتقييم، وتبني التكنولوجيا المبتكرة، وتعزيز الحوار المفتوح مع الجهات المانحة، كما يمكن للمنظمات الخيرية تعظيم تأثيرها والحفاظ على ثقة المانحين وأصحاب المصلحة.

1-5- دور العمل الخيري في المجتمع:

تلعب المنظمات الخيرية دورا محوريا في تنمية المجتمع، وتحفيز التغيير الإيجابي من خلال معالجة القضايا الاجتماعية الحرجة، مثل التعليم والرعاية الصحية والتخفيف من حدة الفقر. توفر الجمعيات الخيرية شريان الحياة لدعم السكان الضعفاء وتمكين الأفراد من التغلب على الحواجز النظامية.

أحد الأمثلة على تأثير المنظمات الخيرية هو جمعية كافل اليتيم الوطنية التي ساهمت في التعليم من حيث تقديم المساعدات المختلفة من ملبس ومأكل وأدوات مدرسية وحتى مساعدات مادية لفئات تعاني الحرمان والفقر، حيث تُركز العديد من هذه الجمعيات الخيرية على تحسين فرص الحصول على التعليم للأطفال المحرومين، ويساهمون في إنشاء مدارس تعليمية خاصة، وقد يقدمون حتى المنح الدراسية، والموارد التعليمية لضمان حصول كل طفل على فرصة متساوية للتعلم والنجاح، من خلال هذه الجهود لا تعمل الجمعيات الخيرية على تغيير حياة الطلاب الفردية فحسب، بل تساهم أيضا في التنمية الشاملة للمجتمع[11].

تعمل الجهود التعاونية بين المؤسسات الخيرية والحكومات والشركات على تضخيم تأثير المبادرات الخيرية من خلال العمل معا. يمكن لأصحاب المصلحة الاستفادة من نقاط قوتهم ومواردهم الفريدة، وتعزيز التنمية المستدامة والشاملة التي ترتقي بمجتمعات بأكملها.

قد تتعاون على سبيل المثال منظمة خيرية تركز على الرعاية الصحية مع سلطة محلية لإنشاء مركز صحي مجتمعي، وهنا يمكن للمؤسسة الخيرية توفير المعدات الطبية والإمدادات والمتخصصين المدربين في مجال الرعاية الصحية، بينما يمكن للحكومة تقديم دعم البنية التحتية والتوجيه السياسي، وبهذه الطريقة تضمن الشراكة بين المؤسسة الخيرية والحكومة وصول خدمات الرعاية الصحية إلى المحتاجين، وتحسين الرفاهية العامة للمجتمع[12].
وتجدر الإشارة في هذا المجال أن نذكر بما قامت به منظمات المجتمع المدني عندما ألمّت بالعالم أزمة فيروس كورونا، حيث ساعدت في كثير من الأحيان على توفير الأكسجين والدواء وغيرها من مظاهر الرعاية الاجتماعية...

1-6- الدعوة إلى العدالة الاجتماعية والمساواة:

تعمل جمعية كافل اليتيم كمدافع قوي عن العدالة الاجتماعية، وتدافع عن حقوق واحتياجات السكان المهمشين والضعفاء، وهي تعمل بلا كلل لتعزيز تكافؤ الفرص، وتحدي الممارسات التمييزية، وتفكيك الحواجز النظامية التي تديم عدم المساواة، وذلك بزيادة الوعي وإجراء البحوث المتخصصة والمشاركة في الدعوة للسياسات. تعمل المنظمات غير الربحية على تضخيم أصوات أولئك الذين غالبا ما لا يسمعون، وتسعى جاهدة لخلق مجتمع منصف وشامل وعادل[13].

وتشارك هذه المنظمات في مبادرات مثل الضغط من أجل إصلاح السياسات، وتنظيم الاحتجاجات والمظاهرات بطريقة سلمية وهادفة، وتعمل أيضا على تقديم المساعدة القانونية للمجتمعات المهمشة، هذه بعض الأسباب المهمة التي تجعلنا جميعا نتبرع للجمعيات الخيرية بصفة عامة من خلال الدفاع عن حقوق الفئات المهمشة. تهدف هذه الجمعيات الخيرية إلى خلق مجتمع أكثر إنصافا، حيث يتمتع كل فرد بإمكانية الوصول إلى فُرص متساوية ومعاملة عادلة.

1-7- قيادة تنمية المجتمع وتمكينه:

المنظمات غير الربحية أو الجمعيات الخيرية بصفة خاصة هي محفزات لتنمية المجتمع وتمكين الأفراد وتعزيز سُبل العيش المستدامة، فهي توفر الموارد الحيوية والتدريب والإرشاد للفئات المهمشة، مما يمكنها من بناء المهارات والقدرات اللازمة للازدهار، حيث تعمل المنظمات غير الربحية بشكل وثيق مع المجتمعات لتحديد احتياجاتها الفريدة وتطوير برامج وتدخلات مخصصة تلبي تلك الاحتياجات[14].

تدعم جمعية كافل اليتيم الوطنية مبادرات مثل برامج التدريب المهني ومشاريع التمويل الأصغر وبرامج تطوير ريادة الأعمال، من خلال تزويد الأفراد بالمهارات والموارد اللازمة، وتمكنهم المنظمات غير الربحية من خَلق سُبُل عيش مستدامة، وكسر حلقة الفقر، والمساهمة في التنمية الشاملة لمجتمعاتهم.

إذن يتمثل دور الجمعيات الخيرية في المجتمع أيضا في تعزيز التماسك الاجتماعي والحفاظ على الثقافة من خلال دعم الفنون والتراث والتقاليد المحلية، وهذا من خلال مبادرات مثل المهرجانات المجتمعية والمعارض الفنية والتبادلات الثقافية، حيث يحتفلون بالتنوع ويعززون الشعور بالانتماء والفخر بين أفراد المجتمع.

1-7-1- تعزيز الرعاية الصحية والرفاهية التي يمكن الوصول إليها:

تلعب الجمعيات الخيرية دورا مهما في تعزيز الوصول إلى الرعاية الصحية وتحسين الرفاهية العامة، حيث تعمل بلا كلل لسد الفجوات في خدمات الرعاية الصحية، لا سيما بالنسبة للسكان المحرومين من خلال مبادرات مثل المخيمات الطبية المجانية وبرامج التثقيف الصحي وحملات الرعاية الوقائية. تعالج المنظمات غير الربحية الفوارق الصحية، وتعزز أنماط الحياة الصحية، وتوفر الخدمات الطبية الأساسية للمحتاجين[15].

تتعاون هذه المنظمات مع المتخصصين في الرعاية الصحية والعيادات المحلية والمستشفيات لتقديم خدمات الرعاية الصحية المجانية أو المدعومة للأفراد الذين لا يستطيعون تحمل تكاليفها، كما أنها تركز على زيادة الوعي حول تدابير الرعاية الصحية الوقائية، وإجراء الفحوصات الصحية، وتوفير الأدوية الأساسية للسكان المعرضين للخطر، وتقع على عاتق كل فرد في المجتمع مسؤولية التبرع للجمعيات الخيرية ومساعدة هذه المنظمات على العمل بشكل أفضل وأكثر فعالية من أجل رفاهية الجمهور.

كما تلعب الجمعيات الخيرية دورا مهما في مجالات مثل صحة الأم والطفل، والوقاية من الأمراض المعدية، ودعم الصحة العقلية، والحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي من خلال الشراكة مع المتخصصين في الرعاية الصحية والاستفادة من موارد المجتمع، فإنها تضمن وصول الرعاية الصحية الجيدة إلى الأفراد الذين قد يكون لديهم دخل محدود[16].

1-7-2- تعزيز البحث والابتكار والتعاون:

تساهم الجمعيات الخيرية في تقدم المعرفة والحلول المبتكرة من خلال البحث والتعاون، إذ تقوم بإجراء الدراسات وجمع البيانات وتحليل الاتجاهات لفهم القضايا الاجتماعية المعقدة بشكل أفضل وتحديد الاستراتيجيات الفعالة للتغيير من خلال مشاركة النتائج التي توصلت إليها، وتساهم المنظمات غير الربحية في التدخلات القائمة على الأدلة وتوجيه توصيات السياسة.

يتمثل أحد الأدوار المهمة لهذه الجمعيات في المجتمع في تعزيز التعاون من خلال الجمع بين أصحاب المصلحة المتنوعين، بما في ذلك الوكالات الحكومية والشركات والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات المجتمعية من خلال هذا التعاون، وتستفيد من الخبرات والموارد الجماعية لإيجاد حلول مستدامة تعالج الأسباب الجذرية للقضايا الاجتماعية.

غالبا ما تنشئ المنظمات العالمية غير الربحية مراكز أبحاث ومختبرات ابتكار ومراكز أبحاث سياسية لدفع البحث والتطوير في مجالات مثل تغير المناخ والتخفيف من حدة الفقر وإصلاح التعليم وريادة الأعمال الاجتماعية بتعزيز ثقافة البحث والابتكار والتعاون، وتساهم المنظمات غير الربحية في التغيير المنهجي طويل الأجل[17].

1-7-3- تعبئة الموارد وإشراك المجتمع:

تعتمد الجمعيات الخيرية على دعم ومشاركة المجتمع لتحقيق مهامها وهي تحشد الموارد، بما في ذلك المساهمات المالية، والجهود التطوعية، والتبرعات العينية، لإحداث تأثير ملموس من خلال إشراك الأفراد والشركات والمؤسسات، وتخلق المنظمات غير الربحية إحساسا بالمسؤولية الجماعية وتمكن الناس من أن يكونوا عوامل للتغيير[18].

تقوم هذه الجمعيات ومنها جمعية كافل اليتيم بحملات لجمع التبرعات وشراكات الشركات وشبكات المانحين لجمع الأموال اللازمة لدعم برامجها ومبادراتها، كما أنها توفر منصات للأفراد للتبرع عبر الإنترنت أو المساهمة بوقتهم وخبراتهم ومواردهم، مما يعزز ثقافة العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية، كما تشارك في التوعية المجتمعية وحملات التوعية والمبادرات التعليمية لإلهام الأفراد وتعبئتهم نحو العمل الإيجابي، وتنظم فرص التطوع وبرامج القيادة الشبابية والتدريب على المناصرة لتمكين الأفراد من المشاركة بنشاط في التغيير الاجتماعي.

1-8- دور جمعية كافل اليتيم في الاستجابة للكوارث:

في أوقات الأزمات تصبح الأعمال الخيرية شريان الحياة للمتضررين من الكوارث الطبيعية والنزاعات وحالات الطوارئ الإنسانية، تحشد المنظمات الخيرية مواردها بسرعة، وتوفر المساعدات الأساسية والمأوى والمساعدة الطبية للمجتمعات المحتاجة[19].

ومن الأمثلة البارزة على دور جمعية كافل اليتيم الوطنية هو الاستجابة للكوارث ومشاركتها في توفير المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي، وفي المناطق التي ضربتها الكوارث الطبيعية أو النزاعات، يصبح الحصول على المياه النظيفة نادرا، مما يؤدي إلى تفشي الأمراض وزيادة تفاقم الأزمة، تتدخل الجمعيات الخيرية لتوفير أنظمة تنقية المياه، وتوزيع مصفاة المياه، وبناء مرافق الصرف الصحي، وضمان حصول المجتمعات المتضررة على مياه آمنة ونظيفة.

تلعب الأعمال الخيرية المجتمعية والعمل التطوعي دورا حاسما في الاستجابة للكوارث، حيث تسخر قوة الجهود الشعبية لتوفير الإغاثة والدعم الفوريين، ومن خلال تعزيز ثقافة العمل التطوعي، يمكن للمجتمعات أن تبني مجتمعات قادرة على الصمود ومجهزة للاستجابة بسرعة وفعالية للتحديات غير المتوقعة[20].

يعمل المتطوعون في الجمعيات الخيرية بلا كلل لتوفير الإغاثة في حالات الطوارئ، وتوزيع المواد الغذائية والإمدادات، وتقديم الدعم العاطفي للمتضررين من الكوارث، إن تفانيهم ونكرانهم للذات بمثابة منارة للأمل في أوقات اليأس، مما يدل على قوة الرحمة والتضامن في التغلب على الشدائد.

2- تحليل للممارسات الخيرية عبر الثقافات:

الصدقة مفهوم عالمي ولكن مظاهرها تختلف باختلاف الثقافات، يوفر استكشاف الأساليب المتنوعة للعطاء الخيري رؤى قيمة حول الإنسانية المشتركة التي تدعم مثل هذه الأعمال اللطيفة.

في بعض الثقافات الصدقة متجذرة بعمق في المعتقدات الدينية وينظر إليها على أنها التزام أخلاقي في هذه المجتمعات، يتم تشجيع الأفراد على إعطاء جزء من دخلهم لدعم الأقل حظا. هذه الممارسة لا تساعد المحتاجين فحسب، بل تقوي أيضا النسيج الاجتماعي من خلال تعزيز التعاطف والرحمة.

في الثقافات الأخرى، تكون الأعمال الخيرية أكثر توجها نحو المجتمع، مع التركيز على الجهود الجماعية لمواجهة التحديات المجتمعية، تلعب المراكز والمنظمات المجتمعية دورا حاسما في تنسيق الأنشطة الخيرية، وجمع الناس معا للعمل نحو هدف مشترك، هذا يعزز الشعور بالوحدة والتعاون داخل المجتمع.

من خلال تحليل الممارسات بين الثقافات، يمكن للمجتمعات أن تتعلم من بعضها البعض، وتحديد الحلول المبتكرة التي تتجاوز الحدود الجغرافية، على سبيل المثال يمكن للثقافة التي تؤكد على الأعمال الخيرية الفردية أن تتعلم من ثقافة موجهة نحو المجتمع من خلال تنفيذ مبادرات تعاونية تجمع الناس معا من أجل تأثير أكبر[21].

يمكن أن يساعد فهم الفروق الثقافية الدقيقة للممارسات الخيرية في تجنب الأمور المحظورة وسوء الفهم المحتملين. ما يمكن اعتباره شكلا مقبولا من الأعمال الخيرية في ثقافة ما قد ينظر إليه على أنه مسيء أو غير فعال في ثقافة أخرى، من خلال تعزيز الحساسية الثقافية والوعي، يمكن أن تكون الجهود الخيرية عبر الثقافات أكثر فعالية واحتراما.

في تعزيز التفاهم بين الثقافات تصبح الأعمال الخيرية قوة قوية لتعزيز الوئام والتعاون العالميين، ومن خلال تبني تنوع الممارسات الخيرية، يمكن للمجتمعات أن تبني جسورا من التعاطف والرحمة، وتتجاوز الاختلافات الثقافية سعيا لتحقيق هدف مشترك وخلق عالم أفضل للجميع.

2-1- دور المساعدات الدولية والعمل الخيري في الأعمال الخيرية العالمية:

تشكل المساعدات الدولية والعمل الخيري حجر الزاوية في الأعمال الخيرية العالمية، حيث تتصدى للتحديات النظامية وتعزز التنمية المستدامة في عالم يزداد ترابطا، تعد الشراكات بين الدول والمنظمات الخيرية ضرورية لمعالجة القضايا العالمية، مثل الفقر والجوع وتغير المناخ.

تلعب المساعدات الدولية دورا حاسما في توفير الإغاثة الفورية للمجتمعات المتضررة من الكوارث الطبيعية أو النزاعات أو الأزمات الاقتصادية، وتساعد في توفير الغذاء والمأوى والرعاية الصحية والخدمات الأساسية الأخرى للمحتاجين، وعلاوة على ذلك غالبا ما تعمل منظمات المعونة الدولية بشكل وثيق مع المجتمعات المحلية لضمان أن تكون المساعدة المقدمة حساسة ثقافيا ومصممة وفقا لاحتياجاتها الخاصة[22].

من ناحية أخرى يركز العمل الخيري على الحلول طويلة الأجل والتنمية المستدامة. من خلال الاستثمارات والشراكات الاستراتيجية، تهدف المنظمات الخيرية إلى معالجة الأسباب الجذرية للتحديات الاجتماعية والبيئية. وهي تدعم المبادرات التي تعزز التعليم والرعاية الصحية والتمكين الاقتصادي والحفاظ على البيئة، من بين مجالات أخرى.

يسهل هذا التعاون بين منظمات المعونة الدولية والكيانات الخيرية تبادل المعرفة وتجميع الموارد وبناء القدرات، مما يؤدي إلى حلول أكثر تأثيرا وشمولية من خلال الاستفادة من خبراتها ومواردها، يمكن لهذه الشراكات إحداث تغيير دائم في المجتمعات في جميع أنحاء العالم.

تضع المساعي الخيرية الدولية الأساس لمستقبل أكثر إشراقا من خلال تبني مسؤولية مشتركة عن رفاهية كوكبنا وشعوبه. وهي تشجع الأفراد والشركات والحكومات على العمل معا واتخاذ إجراءات جماعية لمواجهة التحديات العالمية[23].

ومن خلال دعم المعونة الدولية والعمل الخيري، يمكن للمجتمعات أن تسهم في خلق عالم أكثر إنصافا واستدامة. من خلال هذه الجهود، يمكننا بناء مجتمع عالمي يقدر التعاطف والتعاون ورفاهية جميع أعضائه.

3- الأساليب الحديثة لنشر ثقافة العمل الحر لدى الأفراد:

3-1- الاتجاهات والابتكارات الناشئة في العطاء الخيري وجمع التبرعات:

إن الاستفادة من الاتجاهات والابتكارات الناشئة أمر أساسي في تشكيل مستقبل جمعية كافل اليتيم الوطنية، فقد أحدثت التطورات السريعة في التكنولوجيا والمنصات الرقمية ثورة في مبادرات جمع التبرعات، مما مكن الأفراد من المساهمة بسلاسة وفتح طرق جديدة للعطاء الدائم.

إنّ أحد الاتجاهات الرئيسية الناشئة في العطاء الخيري هو ظهور منصات التمويل الجماعي، حيث تسمح هذه المنصات للأفراد بإنشاء حملات وجمع الأموال لأسباب محددة، والوصول إلى جمهور أوسع، وحشد الدعم من جميع مناطق الدولة، ومع قوة وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة يمكن لهذه الحملات أن تنتشر بسرعة، وتولد تبرعات كبيرة وتخلق إحساسا بالمجتمع حول قضية مشتركة[24].

ابتكار آخر في العطاء الخيري هو دمج أنظمة الدفع عبر الهاتف المحمول مع الانتشار المتزايد للهواتف الذكية، يمكن للأفراد الآن التبرع ببضع نقرات على شاشاتهم، جعلت هذه الراحة العطاء أكثر سهولة وزادت بشكل كبير من السرعة التي يمكن بها جمع الأموال أثناء حالات الطوارئ.

توفر إمكانات التقنيات الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي فرصا غير مسبوقة لتعزيز كفاءة وشفافية المساعي الخيرية، يمكن أن توفر تقنية Blockchain، بطبيعتها اللامركزية وغير القابلة للتغيير، منصة آمنة وشفافة لتتبع التبرعات وضمان وصول الأموال إلى المستفيدين المقصودين من ناحية أخرى، يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات لتحديد الأنماط وتحسين استراتيجيات جمع التبرعات، مما يمكن المؤسسات الخيرية من تعظيم تأثير حملاتها[25].

3-2- توقع المشهد المتطور للعمل الخيري والعمل غير الربحي:

مع استمرار تطور المجتمع يجب أن تتكيف الأعمال الخيرية والعمل الخيري لتلبية الاحتياجات المتغيرة، يُعد فهم المشهد المتطور للعمل الخيري أمرا ضروريا للمنظمات غير الربحية لتظل ذات صلة وفعالة في مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية المعقدة.

إنّ أحد التحولات الرئيسية في مشهد العمل الخيري هو التركيز المتزايد على قياس الأثر وتقييمه، يطالب المانحون الآن بمزيد من الشفافية والمساءلة من الجمعيات الخيرية، راغبين في معرفة كيف تحدث مساهماتهم فرقا، واستجابة لذلك تستثمر المنظمات غير الربحية في منهجيات صارمة لتقييم الأثر لإثبات فعالية برامجها وبناء الثقة مع مؤيديها.

يتميز المشهد المتطور للعمل الخيري أيضا بالتركيز المتزايد على التعاون والشراكات، إدراكا بأنه لا توجد منظمة واحدة يمكنها حل المشكلات الاجتماعية المعقدة بمفردها، تقوم المنظمات غير الربحية بإقامة تحالفات مع المنظمات والشركات وحتى الحكومات الأخرى للاستفادة من مواردها وخبراتها الجماعية، ويتيح هذا التعاون للمؤسسات الخيرية مواجهة التحديات من زوايا متعددة وإيجاد حلول مستدامة وطويلة الأجل[26].

من خلال بقائها متناغمة مع الاتجاهات المتطورة وتنمية مناخ الابتكار، يمكن للجمعيات الخيرية اغتنام فرص جديدة لإحداث تأثير دائم، حيث يضمن التكيف مع الاحتياجات المجتمعية الناشئة وتبني نماذج جديدة للمشاركة استمرار المسعى النبيل للأعمال الخيرية في الازدهار والإلهام.

هناك ثلاث التزامات رئيسية: المسؤوليات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية يجب أن تمتثل هذه المؤسسات الخيرية مثل الشركات الخاصة لحوكمة الشركات من حيث المهنية والأداء الإداري الجيد وتقييم الإدارة والمساءلة والشفافية في جميع الأنشطة.

على الرغم من أن بعض المؤسسات الخيرية قد لا تلتزم بأهداف الترويج السياسي والاجتماعي والاقتصادي وقد تشارك في أنشطة غير مشروعة، فإن الغالبية العظمى من المنظمات الخيرية تعمل بحُسن نية وفي إطار القانون، فقد لطخت بعض المنظمات السيّئة السمعة العديد من الجمعيات الخيرية الجديرة بالاهتمام وخلقت بيئة من الخوف والشكّ وعدم الشرعيّة، مما تسبب في انعدام ثقة الجمهور، ومن المشاكل التي تواجه المنظمة الخيرية حدوث سوء الإدارة والفساد المالي والإداري في بعض الجمعيات الخيرية، وقد دفع ذلك الكثيرين إلى التشكيك في مصداقية العمل الخيري وإدارته[27].

مشكلة أخرى يجب التحدث عنها هي المحسوبية وغيرها من جوانب الفساد الإداري مما يؤدي إلى الشك بين المساهمين المحتملين والمتطوعين مما يضمن فقدان الثقة الكاملة في بعض الجمعيات الخيرية.

لتجنب ذلك يجب على المؤسسات الخيرية أن تنظر إلى المتبرعين والمتطوعين كما تنظر الشركة إلى أصحاب المصلحة، وينبغي أن تحكم الأنشطة الخيرية المدونات الأخلاقية والمهنية وحوكمة الشركات.

يجب أن تفي الأعمال الخيرية بالتزاماتها في إطار الشفافية والامتثال للمجتمع والاقتصاد والحكومة، كما يجب أن تكون المؤسسات الخيرية قادرة على العمل بشكل مستقل دون تدخل حكومي مباشر.

كما يجب أيضا على حكومة البلدان المعنية التي تعمل بها المنظمات الخيرية المختلفة ببساطة دعم موظفي المنظمات والدفاع عن المجموعة أو المنظمات دوليا، والأهم من هذا هو تطوير القطاع كشريك حيوي وكشريك في التنمية المحلية المستدامة[28].

3-2-1- العمل الخيري وإيجابيات وسلبيات العمل الحر:

يمكن أن يمنح العمل الحر التحكم في نوع العمل الذي يقوم به الفرد اعتمادا على ماهية هذا، كما يعني أيضا القدرة على العمل بطريقة أكثر مرونة.

يجب قيام الفرد ببحث أولا وهذا من أجل التأكد من استعداده للعمل الحر قبل الالتزام بأي تغييرات مهنية كبيرة.

إذا لم يكن العمل الحر مناسبا للفرد، فعليه محاولة البحث عن وظيفة تتناسب مع مهاراته بشكل أدق أي محاولة العثور على عمل يناسب حياة الفرد وحالته[29].

3-2-2- مزايا العمل الحر:

- العمل الحر مرن، قد يكون من الأسهل أخذ عطلة –إجازة – عندما يريد لأشياء مثل المواعيد الطبية والعطلات.
- يمكن للفرد أن يفعل شيئا يهتم به.
- الفرد هو من يتحكم في عبء العمل الخاص به.
- ستتاح للفرد فرصة للعمل مع مجموعة متنوعة من العملاء وتطوير مهارات جديدة.
- سيكتسب أيضا خبرة في إنشاء عمل تجاري، بما في ذلك الإشراف على الشؤون المالية والأعمال الإدارية.
- إدارة الأعمال التجارية تعني أنه عليه اتخاذ قراراته الخاصة.
- إذا كان تقليل تنقلات الفرد مهما بالنسبة له، فلديه فرصة للقيام بذلك أو يمكنه محاولة العمل من المنزل.
- يمكن أن يساعده العمل عن بعد إذا لم يكن مرتاحا لمقابلة أشخاص جدد[30].

3-2-3- عيوب العمل الحر:

– المسؤولية والمخاطر:

- يعتمد الدخل على الفرد، إذا كان لا يستطيع العمل لأي سبب كان، فسيتوقف العمل أيضا.
- سيكون لديه أمان وظيفي أقل، بحيث تقع على عاتقه مسؤولية التأكد من أن لديه ما يكفي من العمل لضمان حصوله على مصدر دخل موثوق.
- سيحصل على مزايا أقل من الموظف، مثل العطلة المرضية والعطلة السنوية وعطلة الأمومة مثلا.
- الفرد هو من يعتمد على العملاء الذين يدفعون مقابل خدمات تُقدم لهم، قد يكون حملهم على القيام بذلك عملا شاقا.
- إذا كان الفرد يبيع الأسهم، فربما يعني هذا أنه يعتمد على الموردين وقد يرفعون أسعارهم أو ينفد المخزون أو لا يتمكنون من التوريد في الوقت المحدد.
- إن إدارة عمله الخاص ينطوي على مخاطر قانونية إذا كان تاجرا وحيدا أو شركة محدودة[31].

–آلية البدء:

- يجب أن يكون لدى الفرد ما يكفي من المال لبدء العمل، والحفاظ عليه قيد التشغيل والعيش حتى يحقق ربحا كان يتوقعه– قد يستغرق هذا بعض الوقت–.
- قد يجد صعوبة في الحصول على ائتمان وضمان مع الموردين في البداية.

–عنصر المال والتخطيط:

- عليه التحقق من المزايا التي يمكنه المطالبة بها.
- سيحتاج إلى التخطيط لتقاعده ودفع أقساط المعاش التقاعدي الخاص به.
- إذا كان يوظف شخصا ما، فيجب عليه تغطية راتبه قبل أن يدفع لنفسه، سيحتاج إلى دفع معاشهم التقاعدي أيضا.
- يحتاج إلى إدارة الدفع مقابل أي شيء يحتاج العمل إلى تشغيله، ويمكن أن يشمل ذلك رسوم العضوية في الهيئات المهنية والإيجار والتأمين وغيرها، إذا فشل أي شيء يعتمد عليه، فسيحتاج إلى دفع ثمنه.
- الفرد بحاجة إلى مجموعة واسعة من المهارات لإدارة الأعمال التجارية، مثل التسويق ومسك الدفاتر. يمكن للفرد أن يوظف شخصا ما لمساعدته، لكن هذا سيجعل من الصعب تحقيق الربح.
- استيراد وتصدير المخزون يعني إدارة الضرائب والتعريفات.

– القدرة على العمل بمفرده:

- إما أن يعمل من المنزل أو يغطي تكلفة العمل في مكان آخر.
- العمل بمفرده يمكن أن يكون وحيدا.
- إذا كان يعمل من المنزل، فقد تكون هناك عوامل تشتيت مثل التلفزيون أو أفراد الأسرة.
- حماية أفكار عمله، عليه التأكد من أن الأشخاص الذين يتحدث معهم يوقعون اتفاقية عدم إفصاح.

يمكن أن توفر المساهمات الخيرية فائدة ضريبية كبيرة للأفراد العاملين لحسابهم الخاص، ومع ذلك فإن فهم القواعد واللوائح المحيطة بهذه الخصومات أمر بالغ الأهمية من خلال الاحتفاظ بسجلات مفصلة، والتحقق من حالة

الإعفاء الضريبي للمؤسسات، وفهم القيود المفروضة على الخصومات، يمكن للفرد من تعظيم مزاياه الضريبية مع البقاء ضمن حدود القانون[32].

يمكن أن تكون المساهمات الخيرية جزءا قيما من إستراتيجية الفرد الضريبية للعاملين لحسابهم الخاص، أما إذا كان العمل يندرج ضمن الأعمال الحرفية والتي تدخل في صميم هواية الفرد فإنه يستطيع أن يعمل بدون دفع أقساط ضريبية معينة، خاصة إذا كان ينتمي إلى إحدى منظمات المجتمع المدني أو إحدى الجمعيات الخيرية.

خاتمـــة:

في نسيج الإنسانية تحتل المحبة مكانا مقدسا حيث يتجاوز الحدود والثقافات والوقت، مما يعكس تعاطفنا الجماعي وقدرتنا على التآزر والتآخي بيننا، بينما نتغلب على تحديات عصرنا، يتألق فن العطاء ودعم المجتمعات بشكل مشرق، ويذكرنا أنه معًا يمكننا خلق مستقبل يزدهر فيه كل فرد.

من خلال فهم الأهمية التاريخية للأعمال الخيرية، واحتضان أشكالها المتنوعة، ومعالجة التحديات التي تواجهها، فإننا نطلق العنان لإمكاناتها الكاملة لتحويل المجتمعات، من المبادرات المحلية إلى التعاون العالمي، تمهد الأعمال الخيرية الطريق للتنمية الشاملة والمساعدات الإنسانية وعالم أكثر رحمة.

إذن دعونا نتوقع الاتجاهات الناشئة والابتكارات والمشهد المتغير باستمرار للعمل الخيري والعمل غير الربحي من خلال تسخير قوة التكنولوجيا، وتعزيز التفاهم بين الثقافات، والبقاء أوفياء لأصولنا النابعة من ديننا الحنيف، والذي نضمن به أن يظلّ فن العطاء والسخاء قوة دائمة، يرعى المجتمعات ويُشعل الأمل للأجيال القادمة.

إن الجمعيات الخيرية ضرورية لخلق النظام في توفير الإغاثة والمساعدة للسكان الذين يحتاجون فعلاً الرعاية والمساعدة والإرشاد ليس فقط في الجزائر وإنما لأجزاء مختلفة من العالم، إن ضحايا الحرب، والأطفال المعتدى عليهم، والمناطق التي لا توجد فيها مياه ولا مساعدات طبية، والمجتمعات التي تأثرت بالأمراض والكوارث، إن أعمال البر والإحسان والتضامن والتآخي تُعطي معنى لرعاية البشرية وتُساهم في تقديم مفهوم أسمى لمعاني الإنسانية.

الإحالات والهوامش:

1- حسين جمعة (2005)، الجمعيات والمؤسسات الأهلية `الجهات المانحة الدولية – المشاريع –الإدارة الدولية للنشر، القاهرة، ص 18.

2- نصر الدين عويشة (2019)، الجمعيات الأهلية `دراسة مقارنة`، المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 20.

3- حسين جمعة. (2005)، ص 19.

4- طارق عبد الرؤف (2016)، الجمعيات الأهلية والعمل التطوعي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 31.

5- فريد راغب النجار (2010)، إدارة منظمات المجتمع المدني، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص 41.

6- فريد راغب النجار (2010)، نفس المرجع، ص 42.

7- مدحت محمد أبو النصر (2007)، إدارة منظمات المجتمع المدني، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 45.

8- مدحت محمد أبو النصر (2007)، نفس المرجع، ص 46.

9- مركز رماح للبحوث (2020)، منظمات المجتمع المدني والتنمية المستدامة، مركز رماح للبحوث، عمان، الأردن، ص 28.

10- بلال أمين زين الدين (2014)، منظمات المجتمع المدني في الدول العربية والغربية `دراسة مقارنة`، دار الفكر الجامعي، القاهرة، ص 34.

11- مجموعة من المؤلفين (2019)، منظمات المجتمع المدني ودورها في تعزيز الحكم الراشد ومكافحة الفساد، المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 50.

12- مجموعة من المؤلفين (2019)، نفس المرجع، ص 51.

13- حسين جمعة (2005)، نفس المرجع، ص 33.

14- أسامة عبد الرحمان (2015)، منظمات المجتمع المدني والخطر الخفي، دار الفكر الحديث، القاهرة، ص 61.

15- أحمد علي حجازي (2013)، منظمات المجتمع المدني والتنمية، دار مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 52.

16- نصر الدين عويشة (2019)، نفس المرجع، ص 35.

17- مركز رماح للبحوث (2020)، نفس المرجع، ص 36.

18- فريد راغب النجار (2010)، نفس المرجع، ص 55.

19- نصر الدين عويشة (2019)، نفس المرجع، ص 38.

20- أسامة عبد الرحمان (2015)، نفس المرجع، ص 64.

21- مدحت محمد أبو النصر (2007)، نفس المرجع، ص 50.

22- بلال أمين زين الدين (2014)، نفس المرجع، ص 45.

23- حسين جمعة (2005)، نفس المرجع، ص 33.

24- طارق عبد الرؤف (2016)، نفس المرجع، ص 62.

25- أحمد علي حجازي (2013)، نفس المرجع، ص 72.

26- نصر الدين عويشة (2019)، نفس المرجع، ص 83.

27- مركز رماح للبحوث (2020)، نفس المرجع، ص 76.

28- فريد راغب النجار (2010)، نفس المرجع، ص 63.

29- نصر الدين عويشة (2019)، نفس المرجع، ص 88.

30- مدحت محمد أبو النصر (2007)، نفس المرجع، ص 60.

31- نصر الدين عويشة (2019)، نفس المرجع، ص 100.

32- نصر الدين عويشة (2019)، نفس المرجع، ص 101.

قائمة المراجع:

1- أحمد علي حجازي، 2013، منظمات المجتمع المدني والتنمية، دار مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

2- أسامة عبد الرحمان، 2015، منظمات المجتمع المدني والخطر الخفي، دار الفكر الحديث، القاهرة.

3- بلال أمين زين الدين، 2014، منظمات المجتمع المدني في الدول العربية والغربية `دراسة مقارنة`، دار الفكر الجامعي، القاهرة.

4- حسين جمعة، 2005، الجمعيات والمؤسسات الأهلية `الجهات المانحة الدولية – المشاريع – الإدارة الدولية للنشر، القاهرة.

5- طارق عبد الرؤف، 2016، الجمعيات الأهلية والعمل التطوعي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

6- فريد راغب النجار، 2010، إدارة منظمات المجتمع المدني، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

7- مجموعة من المؤلفين، 2019، منظمات المجتمع المدني ودورها في تعزيز الحكم الراشد ومكافحة الفساد، المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.

8- مدحت محمد أبو النصر، 2007، إدارة منظمات المجتمع المدني، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

9- مركز رماح للبحوث، 2020، منظمات المجتمع المدني والتنمية المستدامة، مركز رماح للبحوث، عمان، الأردن.

10- نصر الدين عويشة، 2019، الجمعيات الأهلية `دراسة مقارنة، المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.